فالمشرك يظلم نفسه كما أنّه يظلم خالقه ومولاه العظيم ظلما عظيما يقول سبحانه: ?وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه: يا بني لا تشرك باﷲ إنّ الشرك لظلم عظيم?(1). والمشرك إذا مات على شركه يحرم من أسباب المغفرة الإلهية كالشفاعة ونحوها، يقول سبحانه: ?إنّ اﷲ لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء...?(2). أقسام الشرك ومظاهره: الشرك أما يتعلق بالعقيدة وأما بالعمل والأول على ثلاثة أقسام: 1 ـ الشرك في الألوهية. 2 ـ الشرك في الخالقية. 3 ـ الشرك في الربوبية. والثاني هو الشرك في العبادة والطاعة وينقسم إلى جلي، وخفي. فالأول: هو المبحوث عنه في الكلام والفقه، والثاني: يقع البحث عنه في علم الأخلاق، والقرآن الكريم تعرض للبحث عن جميع هذه الأقسام في جملة من آياته، واليك البيان: 1 ـ الشرك في الألوهية: من اعتقد بأن هناك موجوداً سوى اﷲ سبحانه، واجداً لنعوت الألوهية، قائماً بذاته، مستقلاً في وجوده وكمالات وجوده، فقد اشرك باﷲ تعالى في الوهيته، وحكي التصريح هذا عن قوم وطائفة من الوثنيين من أن للشر خالقاً وراء خالق الخير، وهو قديم ليس بحادث ولا مخلوق، وسيوافيك البحث عنه في الشرك في الخالقية.